

أكد أن الكتلة لن تشترك في أي حكومة بوجود المجلس النيابي الحالي

إده: لا اعتكاف في الدستور وليطرح الحريري الثقة في البرلمان

□ لندن - «الحياة»:

طالب العميد ريمون إده رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري أن يذهب إلى مجلس النواب وي طرح الثقة بنفسه هناك، مشيراً إلى أن النظام الديموقراطي البرلماني في لبنان لا يتضمن شيئاً اسمه «اعتكاف».

وقال إده في تصريح إلى «الحياة»: «إن لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية وتطبق عليه التقاليد والأصول الديموقراطية التي تعتمد في الدول التي سبقتنا إلى هذا النظام. وقرارات أن الرئيس رفيق الحريري الذي أؤيده لأنني اعتبرته من اللحظة الأولى دستورياً وشرعياً (Legitimity) أي مؤيداً من قبل الشعب، قرر أن يعتكف. ولذلك أوضح

أن لا شيء في النظام البرلماني يتضمن الاعتكاف. هناك ثقة بالحكومة من المجلس، وحجب الثقة من قبل المجلس عن الحكومة».

وأضاف: «أريد أن ألفت نظر الرئيس الحريري إلى أنه حان الوقت لرؤساء الوزراء في لبنان أن يجروا على طلب اجتماع المجلس النيابي لطرح الثقة، وعندئذ يلقي رئيس الوزراء كلمة يقول فيها ما حققته حكومته وما تنوي أن تحققه مستقبلاً وعلى أساسها يطرح الثقة. فإذا فعل الرئيس الحريري ذلك سيكون أول رئيس وزارة مسلم يسقط في مجلس النواب عوض أن يستقيل قبل وصوله إلى المجلس».

ونكر بان «هناك رئيس وزارة واحدة سنة ١٩٣٠ اسمه اميل إده طلب اجتماع المجلس كي يطرح الثقة

وعندما شرح ماذا فعل وماذا ينوي كرئيس حكومة أن يفعل طرح الثقة ولم يبلها وعندها سقط هو وحكومته. لذلك أتمنى على الرئيس الحريري أن يطرح الثقة في المجلس النيابي».

وعما ذكر عن نية توسيع الحكومة واشراك حزب الكتلة الوطنية بها قال السيد إده «أن اشترك الكتلة الوطنية بأي حكومة كانت بوجود هذا المجلس النيابي ليس وارداً لأن حزب الكتلة قاطع انتخابات ١٩٩٢، ولا يعترف حتى الآن بقانونية وشرعية مجلس النواب والحكومة المضطربة التي الحصول على ثقة هذا المجلس. إذا لا يمكن أن تشترك الكتلة في أي حكومة وتطلب الثقة من برلمان لم تعترف به لأنه منبثق من انتخابات لم يصوت فيها إلا ١٣.٧٨ في المئة من الناخبين».